ريناس الابن البار لأمه كردستان

الرفيق ريناس نموذج عن مثقفي كردستان الذين يقومون بما يقع على عاتقهم بل وقدوة لمن أراد أن يقتدي به على طريق الشرف والمروءة والجرأة والشهامة التي تحتاجها كردستان في أبنائها في هذه الايام أكثر من أي وقت مضى.

ولد الرفيق ريناس (زياد) عام 1962 لعائلة مفعمة بالوطنية وذو وضع مادي جيد في كردستان الجنوبية درس الابتدائية والاعدادية والثانوية في منطقته ثم التحق بالجامعة كلية العلوم مارس التدريس في بعض المناطق المجاورة.

تعرف الرفيق ريناس على فكر الحزب مبكرا في بداية الثمانينات رغم ان عائلته كانت متعاطفة سابقا مع تيار القومية البدائية إلا أن الرفيق ريناس لم يقتنع بها ووجدها غير كافية لتحرير كردستان. واخذ يقترب من الرفاق الحزبيين ويقدم لهم ويساعدهم بقدر ما يستطيع. وبحكم دراسته وثقافته والروح المرحة استطاع ان يكون محبوبا لدى الجماهير ولك محيط يتواجد فيه. وخاصة الاطفال كانوا يحيونه كثيرا وتميز الرفيق ريناس بالصفاء الفكري والمثالية. انضم الى صفوف الحزب عام 1989 وأراد التحاق بساحة الحرب الساخنة قبل أخيه الشهيد مالك إلا أن ظروفه الصحية لم تسمح بذلك. والتحق بساحة الحرب في نوروز عام 1991.

لم يتردد الرفيق ريناس في عمل كلف به فقد كان كان قدوة في الكفاح المسلح ايضا شارك في كثير من العمليات العسكرية والمهمات الخاص التي أوكلت إليه في ديار بكر إلى أن استشهد خلال تأدية لاحدى المهام التي يقوم بها في شهر نيسان 1992.

نعم لقد كنت ابنا بارا لامنا كردستان وأخا وفيا لمالك. وسنكون أوفياء لك ولاخيك ولامك ولن ندع سلاحك أرضا.

رفاق السلاح

صادر في مجلة صوت كردستان عدد خاص"2" آذار 1995 باسم صوت الشهداء

الصفحة: 16-17